**د. ديفيد باور، الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس، المحاضرة 19،   
يعقوب 1: 22-27**

© 2024 ديفيد باور وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 19، يعقوب 1: 22-27.   
  
نحن جاهزون للمتابعة الآن مع يعقوب 1: 22. وكما ذكرت، هذه في الواقع الوحدة الفرعية الثالثة هنا في الوحدة الرئيسية الثانية ليعقوب 1: 2 إلى 27.

فقط ذكّرنا أن يعقوب 1، في رأيي على الأقل، هو بمثابة نوع من المقدمة لبقية الكتاب حيث يقدم بطريقة عامة تقريبًا جميع الموضوعات الرئيسية للكتاب، والتي سيمضي قدمًا فيها بعد ذلك. ما تبقى من الكتاب في الفصول من 2 إلى 5 للتطوير. ولكنه يقدم هذه المواضيع الرئيسية ضمن إطار ضمن الإصحاح 2. في 1: 2 إلى 15، الإطار يتعلق حقًا برحلة الحياة المسيحية عبر التجارب، من خلال الحكمة التي تأتي من الله. هنا، في 1: 16 إلى 27، يتحدث عن ثلاثيات الحياة المسيحية التي تغلبت على الخداع بقوة الكلمة.

لذلك، عندما نصل إلى الآيات 22 إلى 25، الأمر الذي يتعلق بعملنا هذا، وهو كوننا عاملين بالكلمة، وليس هنا فقط خداع أنفسكم، والذي يتعلق حقًا بالكلمة نفسها، وليس فيما يتعلق بأشياء أخرى. يتم الحديث عن الكلمة فيما يتعلق بالعناصر الأخرى في الآيات 16 إلى 18 وأيضًا في الآيات 19 إلى 21، وسيتم التحدث عنها مرة أخرى بمعنى ما في الآيات 26 إلى 27. هنا، يتحدث عن الكلمة على هذا النحو، ويقدم هذا المقطع هنا كما أقول، كوسيلة لتجنب الخداع واحتضان المعرفة.

وهذا بالطبع تم التأكيد عليه في الفقرات المحيطة هنا. لكننا قمنا بدبلجة متطلبات الكلمة من 1: 22 إلى 25، وكما هو الحال في العديد من هذه الوحدات الفرعية أو الفقرات في الفصل الأول، فهو يبدأ بالتحريض ثم يمضي قدمًا في إثباته. لدينا نفس النوع من الظاهرة هنا.

التحريض، بالطبع، موجود في الآية 22، ولكن كونوا عاملين بالكلمة، وليس هنا فقط خداع أنفسكم. لاحظ الآن أنه ينخرط في التناقض هنا ضمن هذا التحريض. يبدأ بالجانب الإيجابي من الوعظ، كونوا عاملين بالكلمة، ومن ثم على سبيل التباين، هذا حقًا نوع من التباين المترابط، سلبيًا، ليس هنا فقط، ثم يتم تعديله بالعبارة التشاركية خادعون أنفسكم.

هنا كلمة خداع هي paralogizomai. إنها كلمة مختلفة عن كلمة "يخدع" عما لدينا في الآية 16، وهي "بلاناو"، وسوف يستخدم كلمة مختلفة أيضًا للدلالة على "يخدع" في الفقرة التالية من الآية 26. ثم يؤيد هذا التحريض في الآيات 23 إلى 25، وهو يقول: يبدأ بالحديث عن السلبي، عن كونك مستمعًا فقط، ثم ينتهي بالحديث عن الإيجابي، عن كونك مستمعًا وفاعلًا.

لذلك يقول فيما يتعلق بإثبات السامعين فقط، فإذا كان أحد سامعاً للكلمة وليس عاملاً بها، فهو مثل، بالطبع هنا لديك مقارنة، فهو مثل رجل يلاحظ أقواله. وجه طبيعي في المرآة، ثم يمضي قدمًا ويثبت تلك المقارنة، فهو يلاحظ نفسه ويذهب وينسى في الحال ما كان عليه. ثم يعود ليثبت ذلك من الناحية الإيجابية، من حيث الشخص العامل بالكلمة وليس مجرد سامع، بل من ينظر إلى الناموس الكامل، ناموس الحرية، ويثابر، كائنًا ليس سامع ينسى، بل عامل، يبارك في عمله. وبالطبع، ستلاحظ أن لديك الإثبات هنا معززًا بالتصالب.

ينتقل من الإيجابي في الوعظ، من الإيجابي عاملي الكلمة إلى السلبي، وليس السامعين فقط، ثم في الإثبات يقلب الترتيب، ويبدأ بالنفي، فإن الذي يسمع فقط يشبه رجلاً يراقب. وجهه الطبيعي في مرآة، ولكن الذي يسمع ويعمل، أي ينظر إلى ناموس الحرية الكامل ويثابر، وليس سامعًا ينسى، أو سامعًا للنسيان، بل فاعلًا للعمل، فهو يكون مبارك في تمثيله. لذا، يا أبا، هذا التصالب الذي لدينا هنا، وبالطبع، كما ذكرنا، التصالب يركز عادةً على العنصرين الأول والأخير، وبالطبع، يريد التأكيد على أمر إيجابي هنا، وهو الحث على أن نكون عاملين بالكلمة، والتي تبدأ وتنتهي هذه الفقرة. الآن مرة أخرى، يظهر مفهوم الخداع، في هذه الحالة، كما ذكرنا، paralogizomai، في بداية الفقرة.

كان هذا هو الحال أيضًا في الآية 16، وسيكون هذا هو الحال مرة أخرى في الآية 26. وبالمناسبة أيضًا، فإن النقيض منه، ونتيجته الطبيعية السلبية، اعرف هذا، يظهر في بداية الفقرة السابقة في الآية 19. فإن الخداع يتضمن خداع النفس فيما يتعلق بالخلاص وما هو ضروري للخلاص.

كما سيقول في الآية، كما نقول هذا بسبب الآية 21، اقبلوا بوداعة الكلمة المغروسة القادرة على تخليص نفوسكم، ولكن كونوا عاملين بالكلمة، لا سامعين، خادعين نفوسكم فقط. مرة أخرى، في السياق، يبدو أن الخداع يتعلق بخلاص الفرد وما هو ضروري للخلاص. وبالطبع هذا يتنبأ بما سيقوله في 2: 14، ماذا ينفع يا إخوتي إذا قال أحد أن له إيمانًا ولكن ليس له أعمال؟ فهل يستطيع إيمانه أن يخلصه؟ الآن، بالطبع، لديك تباين هنا مع نهاية الآية 21، والذي يُشار إليه بالطبع بكلمة RSV، ولكن.

إنها في الواقع "دا"، وهي أداة ربط خفيفة في اليونانية، لكن النسخة المنقحة المنقحة تترجم هذا على أنه "لكن"، مما يشير إلى أن ما يقوله هنا في الآية 22 يتناقض حقًا مع ما كان يقوله في المادة السابقة. أعتقد أنه إذا كان لديك في الواقع تباين هنا، كما تأخذه النسخة المنقحة المنقحة، فهو يتضمن تباينًا مع قراءة خاطئة محتملة أو سوء فهم محتمل للآية 21، وأيضًا سوء فهم محتمل للآية 19، حيث في الآية 19 نقرأ، ليكن كل إنسان، وليسمع كل إنسان سريعًا. كما ذكرنا هناك، أسرع لسماع كلمة الله، لسبب واحد.

وأيضًا، في نهاية تلك الفقرة، الآية 21، اقبلوا بوداعة الكلمة المغروسة القادرة على خلاص نفوسكم. قد يكون من الممكن للقارئ الذي يبدأ من الآيات 19 إلى 21 أن يستنتج أن ما هو كائن، ما هو ضروري، ربما الشيء الوحيد الضروري، هو سماع الكلمة، أن تكون. سريعًا في سماع وفهم أن مهمة قبول الكلمة هي مجرد سماع الكلمة دون أي إشارة إلى التصرف بناءً عليها أو القيام بها. لذا، يبدو أن سوء الفهم المحتمل من الآيات 19 إلى 21 هو الذي يصححه هنا عن طريق التباين.

الآن، يتضمن هذا الاستماع أكثر من مجرد الاستماع للكلمة. إنه يتضمن قبول الكلمة ككلمة الحق، الآيات 18 و21، وإعطاء، كما يمكن القول، موافقة عقائدية سطحية عليها. هذا يسبق الآية 19 من الإصحاح 2، أنتم تؤمنون أن الله واحد، حسنًا تفعلون، حتى الشياطين يؤمنون ويقشعرون.

كما سنرى عندما نصل إلى هذه النقطة، فإن ذلك يتعلق بالتأكيد العقائدي، والاعتقاد بأن الله واحد، وصنع العقيدة وتأكيد البيان العقائدي بأن الله واحد، وقبوله حقًا إلى حد ما، قبولها إلى حد ما، وقبول الكلمة باعتبارها كلمة حق، وإعطاء الموافقة الإيمانية على الكلمة، كونها كلمة الحق، وقبولها ككلمة حق إلى حد ما. ويبدو أن هذا ما كان يدور في ذهنه عندما قال عندما تحدث عن كوننا سامعين للكلمة فقط ولكننا رافضين السماح لحقيقتها بتغيير نظرتنا الأساسية أو التأثير على سلوكنا، خاصة وسط تحديات الحياة. الآن سيعود إلى هذه النقطة في الدقيقة 2:14 إلى 17.

ما المنفعة يا إخوتي، إذا قال أحد أن له إيمانا ولكن ليس أعمالا، فهل إيمانه يقدر أن يخلصه؟ وبالمناسبة، هذه الكلمة المترجمة هنا، كونها عاملة بالكلمة، هي poietes، ولكنها، على الأقل من حيث المفهوم، مرتبطة بمفهوم العمل، أو العمل، أو العمل. ما هو النبي يا إخوتي، إذا قال أحد أن له إيمانًا ولكن ليس له أعمال، فهل يستطيع إيمانه أن يخلصه؟ إذا كان أخ أو أخت عريانا ومعوزين للقوت اليومي، فقال لهما أحدكم: اذهبا بسلام استدفئا واشبعا، ولم تعطوهما احتياجات الجسد، فماذا ينفع؟ هكذا الإيمان، إن لم يكن له أعمال، ميت في حد ذاته. ولهذا السبب أقول إنني أعتقد أنه يدور في ذهنه هنا فكرة رفض السماح لحقيقة الكلمة بتغيير نظرتنا الأساسية أو التأثير على سلوكنا.

بنية هذا المقطع، وخاصة العلاقة من الآية 21 إلى الآية 22 وما يليها، وخاصة الآية 25، ولكن الذي ينظر إلى الناموس الكامل، ناموس الحرية، ويثابر، وليس سامعًا ينسى، بل وفاعله يبارك في عمله. ومن ثم فإن بنية هذا المقطع تشير إلى أن الخلاص، الذي يقصد به الخلاص الحاضر، يشير إلى الخلاص النهائي أو الأخروي أو في نهاية الزمان . أقول الخلاص الحاضر لأنه يتحدث عن هذا العمل المتمثل في القيام بالكلمة، كما يتعلق الأمر بـ، إلى، بالكلمة كقانون الحرية، القانون الذي يحرر الآن، الذي يسلم الآن، ذلك يمنح الحرية الآن. ولكن أيضًا، عندما يقول في النهاية هنا، هذا الشخص سيكون مباركًا في عمله، فهو عادة، يعقوب، يستخدم عادة لغة مباركة للإشارة إلى نهاية الزمان أو الخلاص الأخروي، كما فعل بالفعل في 1: 12.

طوبى للرجل الذي يحتمل التجربة، لأنه إذا تزكى ينال إكليل الحياة الذي وعد به الله للذين يحبونه. ومرة أخرى في سنة 511، نفس الشيء حيث يقول: ها نحن نطوب الصابرين، قد سمعتم ثبات أيوب وأيوب ورأيتم غرض الثبات. يا رب، كم أن الرب رؤوف ورحيم، مشيراً إلى أن أيوب كان في النهاية أفضل منه في البداية. لذلك، يستخدم يعقوب لغة مباركة هنا باستمرار للإشارة إلى بركة الخلاص الأخروي في نهاية الزمان.

ويشير إذن إلى أن كونك عاملًا بالكلمة يتضمن الخلاص الحاضر، أي أن تختبر في الحياة الحاضرة الحرية والتحرر من عبودية الشر، ولكن بعد ذلك أيضًا البركة في نهاية الحياة نحو الحياة القادمة. . "ذلك، ذلك، ذلك، ذلك، ذلك،" الخلاص، كما يقول هنا إذن، يتم من خلال العمل في الحاضر والمستقبل. لديك حقًا الطابع الأسراري للسلوك هنا الذي يتم من خلال العمل من خلال عدم كونك سامعًا للكلمة، بل عاملاً بالكلمة.

هذا الشخص يختبر الخلاص في نفس عملية العمل. إذا لم يكن الشخص فاعلاً، فلن يحصل على الخلاص. والآن، يتم إثبات ذلك من خلال المثل المتعلق بالمرآة في الآيات 23 إلى 25.

هناك مشكلة في تفسير هذا المقطع حول ما إذا كان هذا مثلًا أم رمزًا، ولكن في الواقع، أعتقد أن هذا التمييز أو هذا الاختلاف مبالغ فيه حقًا هنا من جانب العديد من العلماء لأنه، كما ذكرنا سابقًا في هذا العرض بالفيديو، مثل، الأمثال المستخدمة في العهد الجديد، وبالمناسبة، تجد هذه الأمثال أيضًا في العهد القديم. أحيلك إلى المثل الأشهر في العهد القديم على الإطلاق، مثل الغني والفقير وخروفه، الذي كلم به ناثان داود هناك في الإصحاح الثاني عشر من صموئيل الثاني، ذلك المثل له نقطة رئيسية واحدة، والتي لا تستبعد إمكانية أن يكون للتفاصيل نظيراتها الروحية الخاصة. ولكن في الكتاب المقدس، الأمثال لها نقطة رئيسية واحدة، والتفاصيل في كثير من الأحيان لها نظيرات روحية تدعم أو تعزز تلك النقطة الرئيسية.

وهذا حقا ما لديك هنا. لذا، أعتقد أن لديك مثلًا توقع بالفعل جوانب مجازية له، متوقعة، من حيث ما نعرفه من حيث الأمثال في الكتاب المقدس، في كل من العهد القديم والجديد. لذلك أعتقد أنه من الأفضل أن ننظر إلى هذا، باعتباره مثلًا يحتوي على عناصر استعارية معينة.

أي أن بعض التفاصيل هنا مقصود بها الإشارة إلى حقائق معينة في حياتنا أو في حياة هذا الشخص الذي ينظر في المرآة فإما أن يذهب أو ينسى أو يذهب فيظهر فيها فعل فيفعل. الآن، وفقًا لهذا الفهم للرسم التوضيحي الذي لدينا، النقطة المهمة هي أنه ليس من المنطقي أن تنظر إلى وجهك الطبيعي في المرآة، أو ترى الأوساخ أو العيوب الأخرى التي يمكن تصحيحها، ثم تزول دون القيام بأي شيء حيال ذلك. إذا كان هذا ما يفعله المرء، فلماذا ينظر في المرآة في المقام الأول؟ لا معنى له لأنه لا فرق.

وبالمثل، فإن الأشخاص الذين ينظرون إلى الناموس يرون أنفسهم، ليس وجههم الطبيعي بالطبع، ولكن وجههم الروحي، سواء من هم في عدم كفاءتهم أو من خلقهم الله ويتوقع منهم أن يكونوا في إمكاناتهم. إذا فعلوا أكثر من مجرد النظر، katano'o، والذي يتعلق في هذا السياق بالنظرة السريعة، وإذا فعلوا أكثر من مجرد النظر في القانون ولكن تمعنوا فيه، فإن الكلمة هنا هي parakupto، والتي تعني حقًا الانحناء للأسفل وإلى، والانحناء والنظر باهتمام ومستمر وبطريقة دائمة، إذا نظروا إليه، مما يسمح له من خلال وضعه موضع التنفيذ بتشكيل جوهر شخصيتهم، وأكثر من ذلك، يسمحون بما لقد رأوا فعليًا أن يحددوا سلوكهم بالكامل، وسوف يتباركون. أي أنهم سوف يختبرون الخلاص من خلال أفعالهم أو على أساس أفعالهم.

والآن نلاحظ أن القانون هنا يوصف بأنه قانون الحرية الكامل. إنه مثالي، مع العلم، مرة أخرى، كيف يستخدم جيمس teleos أو الكمال في جميع أنحاء الكتاب، فهو مثالي لأنه مكتمل. أنه يحتوي على كل ما هو ضروري للخلاص.

ربما كان يعقوب يردد في الواقع، وربما يلمح هنا، ما ورد في المزمور 19، الآية 7. ناموس الرب كامل، يحيي النفس. إن شهادة الرب أكيدة، إذ تجعل البساطة حكيمة، وترتبط مرة أخرى بمفهوم الحكمة هذا البارز جدًا في رسالة يعقوب. وبالمناسبة، بالطبع، فإن عمل خلاص النفس هذا مذكور في المزمور 19 في الآية 21، وهو القادر على خلاص نفوسكم.

بمعنى آخر، الناموس كامل من حيث أنه يستطيع أن يخلص بشكل كامل. لا يحتاج المرء إلى شيء؛ يمكن للمرء أن ينقذ تماما؛ لا يحتاج المرء إلى شيء أكثر منه. سنعود بالطبع إلى هذا الخلاص، وبأي معنى هو الحال. يتضمن هذا الخلاص، من بين أمور أخرى، الحرية أو الحرية، قانون الحرية الكامل.

والآن، لاحقًا في الإصحاح 2، الآية 12، سوف يشير يعقوب مرة أخرى إلى الناموس على أنه كامل. يقول هنا في 2: 12، "فَتَكَلَّمْ وَتَصْرَفُ كَمَا هُوَ الَّذِينَ يُحْكَمُونَ بِهِ، عذرًا"، يتحدث عن الناموس باعتباره ناموس الحرية في الآية 12، فتكلم واتصرف مثل أولئك الذين سيُدانون. أن يحاكموا بموجب قانون الحرية. يقول هناك، وهذا بالطبع يعود إلى الآية 8 أيضًا، "إن كنتم تُكملون الناموس الملوكي حسب الكتاب ، تحبون قريبكم كنفسكم، فحسنًا تفعلون، مما يدل على أنه عندما يتكلم" وفيما يتعلق بالقانون باعتباره قانون الحرية، فهو يشير إلى أن القانون يحرر، القانون يحرر، القانون يمنح الحرية، ولكن من ماذا يمنح الحرية؟ حسنًا، وفقًا لما جاء في 2 : 12 و13، فهو بالطبع يمنح التحرر من الحكم، ولكن أبعد من ذلك، فهو يمنح التحرر من الهوس الذاتي لأن قانون الحرية في 2: 12 له علاقة بما يقوله، وما يسميه بالملكية. القانون في 2.8، وفقًا للكتاب المقدس، يجب أن تحب قريبك كنفسك، متحررًا من الهوس الذاتي حتى يتمكن الشخص من أن يحب جاره حقًا ويحقق القانون بأكمله.

والآن، بالمناسبة أيضًا، إذا فسَّرنا هذا المقطع هنا، الآيات 1: 22 إلى 25، في ضوء ما سبق أن قاله في 2: 8 إلى 13، فيما يتعلق بالشريعة الملكية وشريعة الحرية والحريات. كما هو الحال هناك، نجد أن ما يتحدث عنه حقًا فيما يتعلق بكون القانون هو قانون الحرية، القانون الذي يحرر والقانون الذي ينقذ، أن القانون يمكن أن يحرر، القانون يمكن أن ينقذ، إذا كنت في الواقع، نحن نتحدث عن الناموس كما تم تفسيره وتحقيقه في الإنجيل. لهذا السبب يتحدث في 2: 8 عن إتمام الناموس الملكي، كما سنرى عندما نصل إلى هذه النقطة، ناموس الملك، الناموس كما أعاد الملك يسوع تفسيره وأعلنه، مع أمر المحبة. في المركز، الذي تأتي إمكانية تحقيقه من خلال قبول الإنجيل بالإيمان، إذ تمسك بإيمان ربنا يسوع المسيح، رب المجد للواحد. وبهذا المعنى، فإن القانون هو كلمة الحق التي تنتج ولادة جديدة والتي تمنع أو تمنع الشخص من أن يحب حقًا، ويحرره بالفعل من كل ما من شأنه أن يمنع أو يمنع الشخص من محبة جاره حقًا كنفسه وبالتالي تحقيق القانون.

لذا، فإن القانون لا يأمر فحسب، بل يوفر أيضًا القدرة على الطاعة. ولكن مرة أخرى، إنها شريعة كما اتخذها المسيح، وكما فسرها المسيح، وكما أعلنها المسيح، وكما تم تحقيقها بواسطة المسيح، والتي تصبح عملية أو قابلة للتحقيق فينا عندما نمارس الإيمان بالمسيح، كما نتمسك بالإيمان. لربنا يسوع المسيح إلى واحد. إنه يوفر القدرة على الطاعة من خلال التحرر من عبودية المصلحة الذاتية التي تمنع الأشخاص من إطاعة القانون.

والآن، يمضي قدمًا ويقرب ذلك من 126 إلى 27، ويتحدث عن ديانة الكلمة. إن كان أحد يظن أنه دين وهو ليس يلجم لسانه بل يخدع قلبه، فديانة هذا باطلة. الديانة الطاهرة النقية عند الله الآب هي هذه: افتقاد الأيتام والأرامل في ضيقتهم وحفظ الإنسان نفسه بلا دنس من العالم.

لذا، هنا، بالطبع، لديك هذا المقطع بشكل أساسي وفقًا للتناقض بين الدين الحقيقي والدين الباطل. ويتحدث عن الدين الباطل من حيث الخداع أو خداع قلبه مرة أخرى. إذا ظن أحد أنه متدين ولا يلجم لسانه بل يخدع قلبه، فهنا أيضًا الكلمة اليونانية الثالثة التي تعني الخداع، أباتاو، هنا.

دين هذا الرجل، دين هذا الشخص باطلة. أي أنه لا قيمة له، وهو فارغ، ولا قيمة له، كما يقولون إذا لم يلجم لسانه بل يخدع قلبه. هنا، بالمناسبة، بالطبع، يقدم الفكرة، حسنًا، لقد قدمها بالفعل في الآيات 19 إلى 21، لكنه يعيد تقديم فكرة استخدام اللسان بطريقة مختصرة جدًا، والآية 26 نفسها ستوضح ذلك. وبشكل خاص في 3 : 1 إلى 12، حيث يستخدم في الواقع، مرة أخرى، هذا الأمر برمته من اللجام واللجام وما شابه ذلك، متحدثًا عن اللسان.

وهذا يتناقض هنا مع الدين الحق، وهو هنا بالطبع يلمح إلى أن الدين الحق يتضمن عدم الانخداع، بل أن يكون طاهرًا لا دنس فيه، وهو ما يعبر عنه بزيارة الأيتام في محنتهم وزيارة الأيتام والأرامل في محنتهم. الضيقة والحفاظ على النفس غير ملوثة من العالم. والآن، مرة أخرى، نركز على خداع الذات. نحن لا نتفاجأ بذلك.

هذا هو ما يوحد الآيات 16، أحد الأشياء التي توحد الآيات 16 إلى 27. إنه ينتقل الآن من الخداع فيما يتعلق بدوافع الله، الآية 16، هذا هو أول ظهور للخداع، الخداع فيما يتعلق بدوافع الله، الآية 16، إلى الخداع فيما يتعلق بطرق الله. ، طريقة الله للخلاص، الآية 22، إلى الخداع فيما يتعلق برضا الله، الآن في الآية 26. هنا، نحن مخدوعون فيما يتعلق بما هو مقبول عند الله وما يتوقعه الله.

هنا، جيمس حقًا، عندما يقدم كلمة ديني هنا، وهي في الواقع ثريسكو، هنا، من خلال تقديم فكرة الدين، يخاطب جيمس الطبيعة الدينية العالمية، والمعنى الديني لدى جميع البشر، والطبيعة الدينية، والدينية وهذا الشعور موجود بطريقة أو بأخرى، إلى حد أو بآخر، في جميع المجتمعات البشرية، وفي هذا الصدد، في جميع البشر، وبالمناسبة، قد يرى المرء في الواقع حتى العلمانية لها جوانب دينية، حتى أنه حتى لا يمكن للعلمانية والعلمانيين أن يفلتوا من الدافع الديني والطابع الديني للإنسانية، ولكن في قلب الطبيعة الدينية والحس الديني لدى كل البشر هي الرغبة في إرضاء الله، وهذا هو ما ينطوي عليه الدين في الأساس. إنه الدافع لإرضاء الله، خاصة فيما يتعلق بأداء الأعمال الدينية، وهذا في الحقيقة هو مغزى هذه الكلمة threskos، أداء الأعمال الدينية. والآن، بما أن هدف هذا النوع من الدين هو إرضاء الله، وأن يكون مقبولاً عند الله، فمن الأهمية بمكان أن يكون هذا الدين مقبولاً عند الله وأن يحدث فرقاً لديه.

سيكون أمرًا مدمرًا تمامًا أن يجد المرء أن دينه فارغ أو عبث، أي عديم الفائدة بالنسبة لله. وهذا هو معنى العبث هنا. إن ديانة هذا الرجل باطلة من حيث أنها لا تشكل أي فرق بالنسبة إلى الله؛ إنه غير مقبول لدى الله، ولا يرضي الله، ولا يشكل فرقًا بالنسبة لله، وهو عديم الفائدة بالنسبة لله.

الآن، على الرغم من أن جيمس يؤكد في لغته على الأفعال التعبدية ويستخدم نوعًا عباديًا من اللغة، threskes، ديني، threskeia، دين، katharos، نقي، فهذا في الواقع نوع من اللغة العبادة، وهذا يعني أنه يتضمن التطهير أو النقي في الشعور بالقبول لدى الله، والوصول إلى الله في العبادة، وأميانتوس، طاهرًا وغير دنس. تذكر مدى انتشار لغة "غير الدنس" في نظام عبادة العهد القديم حول ضرورة أن تكون الذبائح غير مدنسة أمام الله وما شابه. لذلك، كل هذا هو في الحقيقة لغة عبادة.

إنه يستخدم حقًا لغة عبادة هنا من أجل ذلك، لكنه يستخدمها بطريقة تشير إلى أن الدين لا ينبغي أن يُفهم عباديًا، أي أعمال طقسية غير رسمية وغير رسمية وغير رسمية، وما شابه ذلك. لكن بعد قولي هذا، هذا هو الحال أيضًا، وبالمناسبة، قد يكون هذا متورطًا في استخدام جيمس لهذا النوع من اللغة هنا، وقد يكون كذلك، وقد يوحي هذا بشيء، كما أقول، صحيح بشكل واضح على أي حال، وهو أن جيمس لا يتحدث هنا ضد الطقوس في حد ذاتها. إنه لا ينخرط حقًا في جدال ضد الطقوس، على الرغم من أن هذه الكلمات، كما قلت، كثيرًا ما تؤكد على الأفعال الطقوسية، ويستخدمها، عندما يستخدمها، ويعطي، ويتحدث عنها في سلوكيات، وشعر، إنه يمنحهم نوعًا من المحتوى السلوكي مقابل الليتورجي.

إنه لا يتحدث ضد الطقوس في حد ذاتها؛ ليس هناك سبب للاعتقاد بذلك، لكنه يشير إلى أن جوهر الدين الحقيقي لا يوجد في الطقوس أو في الأنشطة الدينية أو التقية ولكن في السلوك، وخاصة السلوك الذي يُفهم من حيث أعمال الرحمة، وهو نوع من اللجم. اللسان الذي يقاوم قذارة العلاقة غير السليمة والعلاقة المكروهة والعلاقة الغاضبة مع الأشخاص الآخرين الذين يأتون إليهم، والذي يعبر عنه بالكلام غير اللائق، وهذا سلبي، ومن ثم إيجابي من حيث أعمال الرحمة. إن عبادة الله لا تقتصر على الجماعة التي تُسمع فيها الكلمة. وهذا، إلى حد ما، يكمل ما قاله في الآية 22، كونوا عاملين بالكلمة وليس سامعين فقط.

لا يكفي أن تكون في الجماعة لتكون جزءًا من مجتمع عبادة وتسمع الكلمة. إن عبادة الله لا تقتصر على الجماعة التي تُسمع فيها الكلمة، بل حتى هناك، لا يتم تطبيقها بالضرورة. أقول ذلك لأنه في المقطع التالي من بداية الفصل الثاني، سوف يقدم سيناريو لتجمع مسيحي، للعبادة المسيحية، حيث يوجد هناك، في وسط العبادة، لديك التشهير والفضح للفقراء، وهو ما يتناقض بالطبع مع العبادة ذاتها التي كانت تمارس هناك.

الجماعة التي تُسمع فيها الكلمة ولكن لا تُمارس. إن عبادة الله لا تقتصر على الجماعة، وبالتأكيد ليست كذلك، فهي لا توجد في الجماعة حيث تُسمع الكلمة فقط ولكن لا تُمارس، بل تتم في بوتقة الحياة حيث تتم. إن عبادة الله لا تقتصر على الجماعة، بل تتم في بوتقة الحياة حيث تتم.

الآن، الدين الحقيقي هنا، وفقًا لهذا المقطع، يتضمن أربعة أشياء. إنها تتضمن، أولاً وقبل كل شيء، كما يقول، لسانًا ملجمًا. سنقول المزيد عن هذا عندما نصل إلى الفصلين الثالث والرابع، لكنه سيختار هذا، سوف يلتقط هذا في الفصول، في الفصل الثالث، حيث، حيث يرتبط هناك، يربط هناك هذا العمل الخاص التحكم في اللسان إلى أجزاء في فم الحصان، في أفواه الحصان، والتي تنطوي على لجام جسم الحصان بأكمله.

كما أن هذا الدين طاهر غير دنس. الآن، يشير هذا، بالطبع، إلى اهتمام متكرر في جينس بالوحدة والكمال، لعدم وجود خليط أو خليط، نقي وغير مدنس. إنه يشير إلى الهدف النهائي المتمثل في نقاء العبادة والكمال في العبادة، ويشير إلى الأمام، في الواقع، إلى حياة نقية وغير مدنسة.

هذا ضروري، عمل أن نكون طاهرين وغير دنس، ضروري لأن الله واحد وكامل. كما أنه يتميز بالوحدة والكمال، بكونه طاهرًا وغير دنس، وبالتالي فإن العابد، إذا كان العابد سيكون عابدًا حقيقيًا لله، يجب أن يشارك في شخصية الله باعتباره واحدًا وكاملًا. كونه طاهرًا وغير دنس، ومتميزًا بالوحدة والكمال.

وبالتالي، فإن أي شيء أقل من الدين النقي والطاهر غير مقبول عند الله. ويشير هذا بشكل خاص إلى الفجوة بين السمع والفعل. ومرة أخرى، فإن "الطاهر وغير الدنس" يتناقض مع كونك نجسًا، أي أن تكون سامعًا للكلمة ولكن ليس عاملاً بها.

ومن المفارقات أن اللغة الدينية تُستخدم للإشارة إلى أن النشاط الديني أو الديني ليس كافيًا. إن ما يجعل الشخص نجسا ليس القصور الطقوسي، بل الاهتمام بالصواب الطقوسي الذي يتجاهل السلوك العام. الآن، هذا يقودنا، بالطبع، حقًا إلى العنصر الثالث للدين الحقيقي هنا، ليس فقط اللسان العريس والطاهر وغير الدنس، بل أيضًا زيارة الأرامل والأيتام.

والآن، بالطبع، تُستخدم كلمة "زيارة" هنا بمعناها في العهد القديم "زيارة" بمعنى أن تكون حاضرًا لمساعدتهم ومساعدتهم ورعايتهم. حتى عندما يزور الله في العهد القديم شعبه في حاجتهم لإنقاذهم أو إنقاذهم، الأمر الذي يتضمن بالطبع عمل العهد الذي قام به الرب تجاه شعبه، يشير حقًا إلى التزام المسيحيين تجاه بعضهم البعض. بالمناسبة، هذا يحمل مرة أخرى فكرة أن عبادة الله بشكل صحيح تعني احتضان شخصية أو رعاية شخصية، والتعبير عن شخصية، وإظهار شخصية تشبه شخصية الله.

والأرامل والأيتام، بالطبع، يمثلون الفقراء والمضطهدين. هذه طريقة للحديث عن الفقراء والمظلومين بشكل عام، وليس فقط الأرامل والأيتام بالطبع، بل يشملهم أيضًا. وهذا في الواقع دلالة ضمنية على مكانة الله كإله وأب.

الآية 27، الديانة الطاهرة النقية عند الله الآب. وهذا يعني أنه الله الذي خلق الجميع، بما في ذلك الفقراء والمحتاجين، وبالتالي فهو أب الجميع، بما في ذلك الفقراء والمحتاجين، وكأب لديه التزام بخير أولئك الذين لقد خلق. لا يمكنك أن تعبد الله باعتباره الله، باعتباره الله الخالق، ولا تلبي احتياجات خليقته البشرية، التي هي أعلى مرتبة من الخليقة وفقًا للكتاب المقدس.

لا تستطيع أن تعبد ؛ لا يمكنك حقًا أن تكون عابدًا لله، الذي هو الآب، من حيث الرعاية المحبة لجميع مخلوقاته البشرية إذا كنت، في الواقع، لا تشاركه الرعاية النشطة والمحبة لجميع مخلوقاته. وبعد ذلك، أخيرًا، فإن عمل الدين الحقيقي هنا، كما يطوره يعقوب، يتضمن الحفاظ على النفس غير ملوثة من العالم، غير ملوثة من العالم. والآن، لاحظ مرة أخرى أن لدينا اللغة القبطية المستخدمة هنا، وهي غير ملوثة من العالم.

الاسبيلوس هو ما يستخدم. ونلاحظ هنا أيضًا عنصر السخرية. إن إبقاء المرء خاليًا من العالم لا يعني الانسحاب من المجتمع.

لقد تحدث للتو عن زيارة الأيتام والأرامل في مصابهم. وهذا لا يعني أن الظهور لا يعني الانسحاب من المجتمع. إنه لا ينطوي على الزهد أو الهروب بل على المشاركة في المجتمع.

من المؤكد أن هذه الفقرة تتعارض مع مقولة ألفريد نورث وايتهيد الشهيرة، والتي مفادها أن الدين هو ما يفعله الإنسان في عزلته. يتم استخدام العالم هنا في رسالة يعقوب بمعنى التصرف تجاه الشر وضد الله. يتضمن العالم الميل إلى إيجاد الأمان في الارتباط بأشياء هذا العالم الحاضر أو امتلاكها.

أمن في هذا، إيجاد الأمن أو إقامة الأمن في هذا العالم الحاضر. هذه الطريقة تعني الحفاظ على النفس غير ملوثة بالعالم بحيث لا يكون هناك حتى أي تلميح. مرة أخرى، مسألة كوننا غير ملوثين ليست مشكلة؛ إنها ليست مسألة كونك دنيويًا تمامًا.

طوال الوقت، لا يهتم يعقوب في المقام الأول بالأشخاص الدنيويين تمامًا، بل بالأشخاص الذين يحاولون أن يكونوا أصدقاء العالم وأصدقاء الله في نفس الوقت. إنه ليس في مرمى أناس يعتنقون الشر تمامًا، بل أولئك الذين يريدون ذلك، الذين يعتنقون الشر والخير في نفس الوقت، والذين ينقسمون بهذه الطريقة. وهنا يتحدث عن أشخاص مثل هؤلاء الملطخين.

إنهم ليسوا خاليين تمامًا من الدين، لكنهم يريدون الجمع بين الدين، أي السلوك المقبول عند الله، والالتزامات التي تتعارض معه، والتي تتعارض مع هذا الالتزام تجاه الله. إنهم يحاولون العثور على الأمان في إرضاء الله واتباعه وإطاعته، ولكن أيضًا في الإيمان بالعالم والثقة فيه. لذا، فإن محتوى الدين الحقيقي حقًا هو هذا، فهو يتضمن إطارًا للمسؤولية الأخلاقية التي تشمل الله، والنفس، والآخرين، والعالم.

في الواقع، يتعلق الدين في المقام الأول بعلاقة الإنسان بالله، لكن علاقة الإنسان بالله تتحدد من خلال علاقته بالآخرين، وبالنفس، وخاصة بالعالم، وخاصة المحتاجين في العالم. إنه حث هنا على تبني منظور الملكوت مقابل العصر الحالي. حسنًا، هذا يقودنا في الواقع إلى خاتمة الفصل الأول، هذه المقدمة في سفر يعقوب، ويقودنا حقًا إلى المضي قدمًا والانتقال إلى الفصل الثاني.

لقد أمضينا ما يزيد قليلاً عن 40 دقيقة هنا فيما يتعلق باختتام الفصل الأول. هذا مكان جيد للتوقف والاستراحة، حتى نتمكن من البدء من جديد في بداية الجزء التالي مع الفصل الثاني من رسالة يعقوب.

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 19، يعقوب 1: 22-27.